

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

إلى بحر اليمن و بحر فارس إلى مكران إلى كابل وطبرستان سره الأرض إذ هى واسطة الأرض وفى خط الاعتدال منها لاعتدال أهلها واستواء أجسامهم أما تراهم قد سلموا من شقرة الروم والصقالبة وسواد الحبشة واحتراق الزنج وقطافة الترك وقصر الصين .
قال الجاحظ إقليم بابل موضع التميمة وواسطة القلادة ومكان السرة من الجسد واللبة من المرأة ومكان العذار من خد الفرس والمحة من ليضة والغرة من القرطاس .
846 - (ظهر الأرض وبطنها) هما من الاستعارات المشهورة قال ابن الرومى لأبى الصقر .
(لاقيت أكرم من خب المطى به ... ومن مشى فوق ظهر الأرض مذ سطحاً) .
وكتب صاحب فى وصف قتلى معركة بطون الأرض أعمر بهم من ظهورها و بطون السباع والطير أحصر من قبورها .

847 - (جدرى الأرض) عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبي خرج على الصحابة رضوان الله عليهم وهم يذكرون الكمأة وبعضهم يقول هى جدرى الأرض فقال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين والعجوة من الجنة وهى شفاء من السم .
848 - (بعل الأرض) هو المطر قال ابن عباس رضى الله عنهما المطر بعل الأرض أى يلقحها قال ابن المعتز .

(ومزنة مشعلة البارق ... تبكى على الأرض بكاء العاشق) .
(تلعق بالقطر بطون الثرى ... والقطر بعل التربة العاتق)